سلسلة الغنائم التطبيقية
الغنائم النووية

# العمل بكلام غير البرية
# بمدارسة الأربعين النووية

1

تعليمية - علمية - عملية

تأليف
خديجة غنام

سلسلة الغنائم التطبيقية

5/الغنائم النووية

# العمل بكلام خير البرية بمدارسة كتاب الأربعين النووية

كتاب تَعليمي، عِلمي وعَملي

للتعليم الحضوري والتعليم عن بعد

إعداد و ترتيب : الأستاذة خديجة غنام

باتنة -الجزائر

# منهجية التعلم والتعليم بالكتب التطبيقية في العلوم الشرعية

## سلسلة الغنائم التطبيقية

عبارة عن أسفار ترافق الطالب خلال مشواره الدراسي ليُحكِمَ مكتسباته النظرية بدررٍ تطبيقية تنفعهُ في مسيرته التعَلُّمية والتعليمية. وجاءت مرتبة بطريقة علمية حسنة المنهجية، مسلسلة الفكرة، ممحصة المعلومات، فيها قوة المصدر وسهولة العبارة. توجِه الطالب إلى كيفية استنباط ما حوته الكتب النظرية. فقطوف العلم موجودة وبكثرة والحمد لله، والمطلوب هو أنّ تذّلل لطلبة العلم تذليلا.

وتُستعمل كتب السلسلة المبسطة في التدريس طيلة العام في الجامعات الإسلامية، المعاهد والمدارس القرآنية وفي الدورات التكوينية ومخيمات التحفيظ في ربوع العالم.

وكما يعلم المعلمُ و المتَعلم أن العلم ليس محصورا في شخص أو مكان وإنّما من توفرت له فرص طلبه فليطلبه بنّية خالصة من أماكن مختلفة وبطريقة ممنهجة ويبسطه بسطا لأبناء المسلمين عند تعليمهم. ولا يظن الظانون أن الأعمال العلمية المبسطة و الشاملة سهلة الإنجاز والتحقيق، فكل إنجاز وراءه منجز دفع الضريبة والجزاء والتوفيق من الله عز وجل الذي نسأله أن يبسط لجهودنا القَبول ويجعل لنا لسان صدق في الآخرين.

# شكر و ثناء

**أوله** للذي أستحيي من نعمه أمام تقصيري، الذي هو يطعمني ويسقيني وإذا مرضت فهو يشفيني أحمده تعالى حمدا يرضى به عنّي فيظلني بظله يوم الدين.

**وثانيه** الشكر للتي بعطائها لم تزل تسقيني، ربتني وعلمتني وهي لي في الدنيا خير معين.

**وآخره** الشكر ممدود لكل من علمني حرفا يهدي للرشاد بنية التعليم.

﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ - الكهف 66-

# محتوى الـــــسفر

**المحتوى** **الصفحة**

شكر وثناء
فهرس السفر
مقدّمة ..... 01
علم الأربعين..... 04
بعض من ألف في الأربعين..... 05
الأربعين النووية (أصلها)..... 06
محطات من حياة الإمام النووي..... 07
شيوخ الإمام النووي..... 08
مؤلفات الإمام النووي..... 09
ما قاله العلماء في الإمام النووي..... 10
منهجية الإمام النووي في كتبه..... 11
منهجية الإمام النووي في الأربعين..... 12
كتب شرحت الأربعين النووية..... 13
مخطوطات الأربعين النووية..... 14
توجيهات للطلبة والطالبات..... 15
قاعدة الشكل لما أشكل..... 17
البطاقة العملية لمتن الأربعين النووية..... 19
جدول لسماعات أخرى لمتن الأربعين..... 20
البطاقة العملية للملقن والمتلقن..... 21
مقدمة الأربعين النووية..... 22
أحاديث الأربعين من غير ضبط..... 24

الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات..... 39
الترتيب الهجري لتراجم مخرّجي الأحاديث..... 46
رثاء الإمام النووي..... 48
إجازة الشيخ العطار..... 50
إجازة بسماع السفر التطبيقي ..... 52
إجازة بسماع الأربعين النووية..... 53
إجازة بحفظ الأربعين النووية..... 54
إجازات أخرى بالأربعين النووية..... 55
غنائم دورات الأربعين..... 56
هدية السفر..... 61
أسفار تطبيقية أخرى..... 63

# مقدمة السفر

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الصادق الأمينِ بنِ آمنة وعبد الله، عليه أزكى الصلوات وأتم التسليم. وبعد، فيبذل المرء في حياته الجهد في طلب العلم، وله بعد ذلك أنّ يبذل جهداً آخر لتعليم ما تعلم، ففقه الاجتهاد وحسن استغلال الأوقات للتعلم والتعليم منظومة راقية لا يَعِـي كنهها إلاّ أصحاب السرائر النقية. فالحياة ليست مسيرة سعي واجتهاد للتعلم وفقط ولكنها مسيرة أخرى للعمل بما تعلمنا.

والجهد العلمي المتواضع الذي أردت إضافته إلى جهود الإمام النووي بعد السعي لطلب العلم والتعرف على الإمام وعلى مؤلفاته هو كتبٌ تطبيقية جاءت في سلسلة تحت عنوان **" الغنائم النووية"**، وهي سلسلة تضم كتب الإمام النووي الاكثر مدارسة بأسلوب سهل و ذات منفعة كبيرة لمن يحسن استغلالها والعمل بها.

العدد الأول "العمل بكلام خير البرية بمدارسة كتاب الأربعين النووية"، العدد الثاني " البيان لما حواه التبيان في آداب حملة القرآن"، العدد الثالث " تثمين لمضمون رياض الصالحين". و جاءت هذه الأعداد في شكل جداول استنباطية وبطاقات عملية تفيد المعلم والمتعلم.

العدد الأول **"العمل بكلام خير البرية بمدارسة كتاب الأربعين النووية"**، ولقد ضمنت العنوان لفظة "العمل" امتثالا لمنهجية صحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصدقوا حين قالوا "كنا إذا سمعنا حديثا قيدناه بالعمل". فهذا السفر التطبيقي في عنوانه ومضمونه يحثُ على حفظ الأحاديث وتقييدها بالعمل في الحياة اليومية على مستوى الفرد نفسه و في مختلف معاملاتنا وتعليمها للآخرين، فتنتقل بذلك المنفعة لتشمل الجميع.

أحاديث الأربعين كتَبَ الله لها البقاء والتدريس عبر العصور وعبر القارات وسخر لصاحبها عباده الصالحين ليعتنوا بما ترك من ميراث علمي. فحاز جامعها السبق والخير الكبير فأكرمه الله في حياته وبعد مماته،

فكيف له بهذا الاعتناء والجزاء من ربّ جميل العطاء، لخالص نيّته؟ أم لكثرة دعائه لنفسه؟ أم لاهتمام والده ومشايخه؟، أم سر توفيقه سر دفين لا يعلمه إلاّ من هو بكل شيء عليم؟

إضافة إلى الجداول الاستنباطية والبطاقات العملية أدرجت أحاديث الإمام النووي من غير ضبط ليكون ذلك من مهمة طالب العلم، فالعلم سلاحه القلم.

كما أتبعت الأحاديث بباب الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكِلات و كذلك الترتيب الهجري لمخرّجي الأحاديث (الإمام البخاري، مسلم، أبو داود، التّرمذي،.....).

و هذا الكتاب العملي الذي بين أيدينا هو أحد كُتب سِلسلة الغنائم التطبيقية التي تعتبر كبداية للتأسيس لقاعدة التعلم والتعليم بمنهجية الكتب التطبيقية التي يخطها طالب العلم الشرعي بقلمه. فلمن أراد إحكام البناء في العلم فعليه بإحكام أعمدة الأساس بأخذ العلم بمنهجية واضحة المعالم، ليعلو البنيان وينال صاحبه رضاء الحنان المنان. فبناء النفس بالعلم والتحصيل والنهل من كتب كبار علماء الأمة و العمل بها لأهم من إرساء أيّ صرحٍ أو بنيان.

نسأله تعالى التوفيق لكل أعمالنا العلمية وأن يبسط لنا كرمه أحياء وأموات، كما أكرم أبو زكريا يحي بن شرف النووي في حياته و بعد مماته. ويرزقنا صلاح الساعات و البركة في الأوقات لنتعلم و نعلم العلم الذي يهدي للرشاد.

و نحمده دائما حمد الشاكرين و نصلي ونسلم على نبيّهِ الصادق الأمين ونشهد بأنّه بلغ الرسالة وأدى الأمانة، قائد الغر المحجلين عليه أزكى الصلاة وأتم التسليم.

**خديجة غنام**

**1437 هـ-1443 هـ**

**2016 م- 2022م**

منهجية التعلم والتعليم بالكتب التطبيقية في العلوم الشرعية

للتعليم الحضوري والتعليم عن بعد

-الرواية والدراية-

# الغنائم النووية

## العدد الأول- الأربعين النووية

كتب الإمام النووي الأكثر مدارسة

| العدد | الكتاب النظري | الكتاب التطبيقي |
|---|---|---|
| الأول | الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام (الأربعين النووية+ بابة الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات) | العمل بكلام خير البرية بمدارسة الأربعين النووية. |
| الثاني | التبيان في آداب حملة القرآن | البيان لما حواه التبيان في آداب حملة القرآن |
| الثالث | رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين | تثمين لمضمون رياض الصالحين |

"كل الأئمة عباد وبشر عاديون، الأمر غير العادي نيّتهم وإخلاصهم في طلب العلم والتعليم فرُزقت أعمالهم القبول..." **إنبات**

# علم الأربعين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# بعض من ألف في الأربعين

| من المتقدمين | | من المتأخرين | |
|---|---|---|---|
| المؤلف | الكتاب | المؤلف | الكتاب |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

# الأربعين النووية (أصلها)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# محطات من حياة الإمام النووي (أهم المحطات)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عالم رباني أخلص النية واعتنى بالعلم فاعتنى الله به وبمؤلفاته. وأصبح مرجعا يُستنَد إليه في طلب العلم

**إنبات**

# شيوخ الإمام النووي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# مؤلفات الإمام النووي

-زمن يسير وعمر قصير استثمر فيه الإمام النووي وألف في علوم شتى.

- هناك مؤلفات أتمها وأنجزها ومؤلفات أدركته الوفاة وحالت دون إتمامها.

| المجال | المـُؤلف | تم ✓ | لم يتم ✗ |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

# ما قاله العلماء في الإمام النووي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# منهجية الإمام النووي في كتبه

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# منهجية الإمام النووي في الأربعين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# كتب شرحت الأربعين النووية

من الكتب التي زادها اعتناء المتقدمين والمتأخرين انتقالا بين الأجيال كتاب الأربعين النووية. فهناك من اجتهد في شرح الكتاب وهناك من اجتهد في تدريسه ومنهم من بذل الجهد لترجمته، و كلها جهود طيبة بارك الله لأصحابها.

| شروح المتقدمين | | شروح المتأخرين | |
|---|---|---|---|
| الكتاب | المؤلف | الكتاب | المؤلف |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

# مخطوطات الأربعين النووية

| مكان المخطوط | مُحققه |
|---|---|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

المتن الذي يتحصل عليه طالب العلم بكلمات واضحة الرسم، كان مخطوطا لم تتضح مفرداته إلاّ بجهود المحققين. **إنبات**

# توجيهات للطلبة والطالبات

- نيّة الطالب الخالصة في طلب العلم هي من تسهل له كل عسير "إنّما الأعمال بالنّيات".
- ضبط سماع المتن يكون على نسخة محققة موثوقة.
- إثبات البسملة عند الشروع في قراءة الأحاديث.
- إذا قرأ الأستاذ يقول " و بإسنادنا إلى المصنف رحمه الله" ثم يشرع في الحديث الأول.
- إذا قرأ الطالب يقول "وبإسنادكم إلى المصنف رحمه الله"، ثم يشرع في الحديث الأول.
- عند قراءة الأحاديث الأخرى يقول "و به إليه قال".
- قراءة الآيات برواية مصنف الكتاب (حفص).
- إكمال الآيات الواردة في الأحاديث برواية مؤلف الكتاب.
- بعد السماع والضبط الصحيح يشغل الطالب وقته بالحفظ ويستغل لذلك أوقات الفرص.
- من أسرار الحفظ المتقن كثرة التكرار.
- يسعى الطالب إلى شرح الكلمات واستخراج المعاني الخفيات.
- لا يكتفي الطالب بشرح عالم واحد و إنّما ينهل من شروح عديدة ويستفيد منها، فالعلم لا يؤخذ من شرح واحد. (يبدأ الطالب بشرح مبسط ثم يتدرج).
- أخذ "إجازة السماع" يشترط السماع الجيد لكل الأحاديث بالضبط الصحيح على نسخة الأستاذ(ة) وسماع لفظ الإجازة و التلفظ ب "قبلنا". (يدون الطالب مقدار الفوت إن كان هناك).
- إذا تيسرت للطالب مجالس الرواية يكون ذلك بمثابة خطوة نحو مجالس الدراية، فالعلم ضبط السماع وفهم المسموع.
- الحفظ المتقن هو التثبيت الجيد للراوي و المتن والتخريج.

- لا يشترط حفظ عناوين الأحاديث لأنها ليست من وضع الناظم ولكن من اجتهاد العلماء (يبقى الأخذ بها يساعد على تذكر المعنى الوارد في كل حديث).
- الاستظهار يكون إما بقراءة كل الأحاديث أو بتقنية التقطيع.
- عدد الأحاديث اثنان وأربعون حديثاً، منها أربعة قدسية "24،37،38، 42" وثمانية وثلاثون نبوية.
- - الحديث القدسي كلام الله على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

# قاعدة الشكل لما أشكل

جاءت سلسلة الغنائم النووية من غير ضبط ليبقى ذلك من مهمة طلبة العلم. ليكون الضبط موحدا على نسخٍ صحيحة محققة.

نقل الإمام الداني في محكمه قال: قال أبو بكر بن مجاهد في كتابه في النقط:" الشكل سمة للكتاب، كما أن الإعراب سمة لكلام اللسان، ولولا الشكل لم تُعرف معاني الكتاب، كما لولا الإعراب لم تُعرف معاني الكلام والشكل لما أشكل وليس على كل حرف يقع الشكل، إنّما يقع على ما إذا لم يُشكل التبس، ولو شكل الحرف من أوله إلى آخره، أعني الكلمة، لأظلم، و لم تكن فائدة إذا كان بعضه يؤدي عن بعض." انتهى كلامه رحمه الله

-توضيح:

- إذا تعلق الأمر بكلمات الأحاديث فمن الواجب على طالب العلم أن يشكل الكلمة حرفا حرفا و ذلك لضبط الكلمة على المعنى الصحيح فلا يُفهم منها معنى آخر.

# متن الأربعين النووية

## 631 هـ - 676 هـ

| | |
|---|---|
| **الاسم الكامل للكتاب** | الأربعين في مباني الإسلام و قواعد الأحكام |
| **الاسم المتداول** | الأربعين النووية |
| **المؤلف** | أبو زكريا محي الدين يحي بن شرف النووي/النواوي |
| **عدد الأحاديث** | 42 حديثا (4 قدسية و 38 نبوية) |

## ملاحظات:

*أصل الأربعين: .....

*البسملة: .....

*عناوين الأحاديث: .....

*الزيادة على الأربعين: .....

# البطاقة العملية لمتن الأربعين النووية

## السماع 01

**1/اسم ولقب الطالب (ة)** .....

**2/اسم الوالد:** .....

**3/اسم الدورة:** .....

**4/مكان الدورة:** تعلم حضوري.....

تعلم عن بعد.....

**5/نوع الدورة:** **رواية** ☐ **دراية** ☐

**6/الضبط على نسخة من تحقيق:** .....

**7/تاريخ بداية السماع:** .....

**8/عدد مجالس السماع:** .....

**9/تاريخ ختام السماع:** .....

**10/اسم الأستاذ(ة) الضابط (ة):** .....

**11/اسم الأستاذ المُجيز:** .....

**12/اسم أستاذه الذي أجازه:** .....

**13/عدد طبقات الإسناد المتحصل عليه:** .....

**14/أعلى إسناد موجود في الكتاب:** .....

**قال الحاكم**: "طلب الإسناد العالي سنّة صحيحة"

# جدول لسماعات أخرى لمتن الأربعين

♦ الطالب يملك الضبط الصحيح مسبقاً على نسخة محققة في السماع الأول.

♦ إذا تيسر له حضور دورات عدة في نفس المتن فذاك خير كبير، وليحتفظ بمعلومات السماع في الجدول.

♦على الطالب أن يعلم أن كثرة حضور مجالس و دورات المتون يعني كثرة الانتفاع و الاستزادة و طلب الإتقان.

♦العمل بفقه الأولويات فلا ينشغل طالب العلم بحضورمجالس كتب الحديث على حساب حفظ القرآن وفهمه و العمل به

| | | |
|---|---|---|
| السماع 2 | 3<br>4<br>5<br>6<br>7<br>8<br>9<br>10<br>11<br>12<br>13 | |
| السماع 3 | 3<br>4<br>5<br>6<br>7<br>8<br>9<br>10<br>11<br>12<br>13 | |
| السماع 4 | 3<br>4<br>5<br>6<br>7<br>8<br>9<br>10<br>11<br>12<br>13 | |

رقم 1 ،2 و 14 يذكرها الطالب في السماع الأول

تَمِنْ جهدك وجهد من علمك بتدوينه ...فأنت أعطيتَ وقتك لتستمع وتتعلم وهو أعطى وقته ليُسمع ويُعلم.

**إنبات**

# البطاقة العملية للملقن و المتلقن

الأستاذ(ة) الملقن قرأ:

من.....إلى.....

المتلقن

الأول من: .....إلى .....

الثاني من: .....إلى.....

الثالث من: .....إلى .....

الرابع من: .....إلى .....

**احتمالات:**

* يقرأ الأستاذ ، فيضبط ويعقب.

*يقرأ طالب واحد لغته العربية سليمة (قراءة سريعة + صحيحة+ واضحة)

والأستاذ يضبط ويعقب.

*إعطاء فرصة لعدد من الطلبة للقراءة لنيل شرف التلفظ بأحاديث رسول الله وإسماعها للغير.

*ندون من قرأ والمقدار الذي قرأه وهذا جيد نثبته عند السماع.

# مقدمة الأربعين النووية

الحمد لله ربّ العالمين قيّوم السّماوات والأرضين، مدّبر الخلائق أجمعين، باعث الرّسل – صلواته وسلامه عليهم إلى المكلّفين، لهدايتهم وبيان شرائع الدّين، بالدّلائل القطعية وواضحات البراهين، أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أنّ لاّ إله إلاّ الله الواحد القهّار، الكريم الغفّار وأشهد أنّ سيّدنا محمّدا عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، أفضل المخلوقين، المكرّم بالقرآن العزيز، المعجزة المستمرّة على تعاقب السّنين، وبالسّنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم و سماحة الدّين صلوات الله و سلامه عليه و على سائر النّبيّين و المرسلين و آل كلّ و سائر الصّالحين.

أما بعد: فقد روينا عن عليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل، وأبي الدّرداء، وابن عمر، وابن عبّاس، وأنس بن مالك وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدريّ، رضي الله عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوّعات أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "منّ حفظ على أمتّي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء". وفي رواية: "بعثه الله فقيها عالما". وفي رواية أبي الدّرداء: "وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا". وفي رواية ابن مسعود قيل له: " ادخل من أيّ أبواب الجنّة شئت" وفي رواية ابن عمر: "كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشّهداء". واتّفق الحفّاظ على أنّه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه. و قد صنّف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب مالا يحصى من المصنّفات فأوّل من علمته صنّف فيه هو عبد الله بن المبارك ، ثمّ محمّد بن أسلم الطّوسي العالم الرّبّاني ، ثمّ الحسن بن سفيان النّسائيّ، و أبوبكر

الآجريّ، و أبوبكر محمد بن إبراهيم الأصفهانيّ، والدّارقطنيّ، والحاكم، وأبو نعيم ، وأبو عبد الرّحمن السّلميّ، وأبو سعيد الماليني، وأبو عثمان الصّابونيّ، وعبد الله بن محمد الأنصاريّ، وأبو بكر البيهقيّ، وخلائق لا يحصون من المتقدمين و المتأخّرين، وقد استخرت الله تعالى في جمع أربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الأئمّة الأعلام و حفّاظ الإسلام.

وقد اتّفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضّعيف في فضائل الأعمال، و مع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله صلى الله عليه و سلم في الأحاديث الصّحيحة: "ليبلّغ الشّاهد منكم الغائب"، وقوله:" نضّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها".

ثمّ من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدّين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزّهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلّها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها.

وقد رأيت جمع أربعين أهمّ من هذا كلّه، وهي أربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك، وكلّ حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدّين قد وصفه العلماء بأنّ مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك.

ثمّ ألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة، ومعظمها في صحيحي البخاريّ ومسلم، وأذكرها محذوفة الأسانيد، ليسهل حفظها، و يعمّ الانتفاع بها إن شاء الله تعالى، ثمّ أتبعها بباب في ضبط خفيّ ألفاظها ينبغي لكلّ راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث، لما اشتملت عليه من المهمّات، و احتوت عليه من التّنبيه على جميع الطّاعات وذلك ظاهر لمن تدبّره، وعلى الله اعتمادي، و إليه تفويضي و استنادي وله الحمد والنّعمة، وبه التّوفيق والعصمة.

# أحاديث الأربعين من غير ضبط

## بسم الله الرحمن الرحيم

## الحديث الأول: الأعمال بالنّـــيّـــــات

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لكلّ امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه". **رواه إماما المحدّثين**: أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاريّ وأبو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشيريّ النّيسابوريّ رضي الله عنهما في صحيحيهما اللّذين هما أصحّ الكتب المصنّفة.

## الحديث الثاني: مراتب الدّيـــن: الإسلام والإيمان والإحسان

عن عمر رضي الله عنه أيضا قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثّياب شديد سواد الشّعر لا يرى عليه أثر السّفر ولا يعرفه منّا أحد حتّى جلس إلى النّبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفّيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمدّا رسول الله، وتقيم الصّلاة، وتؤتي الزّكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت إن استطعت إليه سبيلا قال: صدقت. فعجبنا له يسأله

ويصدّقه، قال فأخبرني عن الإيمان، قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه قال: صدقت، قال فأخبرني عن الإحسان، قال أن تعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك قال: فأخبرني عن السّاعة، قال ما المسؤول عنها بأعلم من السّائل قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: أن تلد الأمة ربّتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشّاء يتطاولون في البنيان، ثمّ انطلق فلبثت مليّا ثمّ قال: يا عمر أتدري من السّائل؟ قلت الله ورسوله أعلم قال: فإنّه جبريل أتاكم يعلّمكم دينكم". **رواه مسلم.**

## الحديث الثالث: أركـــــان الإسـلام و دعائمه العظام

عن أبي عبد الرّحمن عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدا رسول الله، وإقام الصّلاة وإيتاء الزّكاة، وحجّ البيت وصوم رمضان." **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث الرابع: أطـــوار خلق الإنسـان وخاتمته

عن أبي عبد الرّحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصّادق المصدوق:" إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوما، ثمّ يكون علقة مثل ذلك، ثمّ يكون مضغة مثل ذلك، ثمّ يرسل إليه الملك فينفخ فيه الرّوح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقيّ أو سعيد، فو الّذي لا إله غيره إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النّار فيدخلها. وإنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النّار حتّى ما يكون بينه

وبينها إلّا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنّة فيدخلها." **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث الخامس: إبطال المنكرات والبدع

عن أمّ المؤمنين أمّ عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ" **رواه البخاريّ ومسلم**. و في **رواية لمسلم**: "من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو ردّ".

## الحديث السادس: الحلال و الحرام

عن أبي عبد الله النّعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنّ الحلال بيّن، وإنّ الحرام بيّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمهنّ كثير من النّاس، فمن اتّقى الشّبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشّبهات وقع في الحرام، كالرّاعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإنّ لكلّ ملك حمّى ألا وإنّ حمى الله محارمه، ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب".

**رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث السابع: الدّيـــن النّـــصيحة

عن أبي رقيّة تميم بن أوس الدّاريّ رضي الله عنه أنّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "الدّين النّصيحة، قلنا: لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمّة المسلمين وعامّتهم" **رواه مسلم.**

## الحديث الثامن: حرمة المسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله، ويقيموا الصّلاة ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّ الإسلام وحسابهم على الله تعالى". **رواه البخاريّ و مسلم.**

## الحديث التاسع: الأخذ بالتّيســـير وترك التّعســـير

عن أبي هريرة عبد الرّحمن بن صخر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فائتوا منه ما استطعتم، فإنّما أهلك الّذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم". **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث العاشر: الحلال الطّيّب شرط القبول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله تعالى طيّب لا يقبل إلاّ طيّبا، وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين" فقال تعالى: "**يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا**" المؤمنون 52

وقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ" البقرة 172، ثمّ ذكر الرّجل يطيل السّفر أشعث أغبر يمدّ يديه إلى السّماء: يا ربّ! يا ربّ! ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنّى يستجاب لذلك؟ **رواه مسلم.**

## الحديث الحادي عشر: الأخـــــــذ باليقين و البعد عن الشّبهات

عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما، قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك". **رواه التّرمذيّ والنّسائيّ وقال التّرمذّي: حديث حسن صحيح.**

## الحديث الثاني عشر: الاشتغال بمـــــــــا يفيد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه". **حديث حسن، رواه التّرمذّي وغيره.**

## الحديث الثالث عشر: أخـــــــــوّة الإيـــــــــــمان و الإسلام

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "لا يؤمن أحدكم حتّى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه." **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث الرابع عشر: حرمة دم المســـــــــلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحلّ دم امرئ مسلم [يشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّي رسول الله] إلاّ بإحدى ثلاث: الثّيّب الزّاني، والنّفس بالنّفس والتّارك لدينه المفارق للجماعة." **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث الخامس عشر: من خصال الإيـــمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه." **رواه البخاريّ ومسلم.**

## الحديث السادس عشر: النّـــهي عن الغـضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رجلا قال للنّبيّ صلى الله عليه وسلم أوصني . قال "لا تغضب" ، فردّد مرارا قال: "لا تغضب". **رواه البخاريّ.**

## الحديث السابع عشر: عموم الإحسان

عن أبي يعلى شدّاد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة، وليحدّ أحدكم شفرته و ليرح ذبيحته". **رواه مسلم.**

## الحديث الثامن عشر: تقوى الله تعالى و حسن الخلـق

عن أبي ذرّ جندب بن جنادة، وأبي عبد الرّحمان معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" اتّق الله حيثما كنت وأتبع السّيّئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن". **رواه التّرمذيّ وقال حديث حسن، وفي بعض النّسخ حسن صحيح.**

## الحديث التاسع عشر: عون الله تعالى و حفظه

عن أبي العبّاس عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النّبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال: "يا غلام إنّي أعلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء لم يضرّوك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصّحف". **رواه التّرمذيّ وقال: حديث حسن صحيح.** وفي **رواية غير التّرمذيّ:**" احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة، واعلم أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أنّ النّصر مع الصّبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا".

## الحديث العشرون: الحيـــــــاء من الإيـــــــمان

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاريّ البدريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ ممّا أدرك النّاس من كلام النّبوّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت". **رواه البخاريّ.**

## الحديث الحادي والعشرون: الاستقـــــامة و الإيمان

عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله الثّقفيّ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك، قال: "قل آمنت بالله ثمّ استقم". **رواه مسلم.**

## الحديث الثاني والعشرون: طريق الجنّـــــــــــة

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضي الله عنهما أنّ رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:" أرأيت إذا صلّيت المكتوبات وصمّت رمضان وأحللت

الحلال وحرّمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنّة؟ قال: نعم ". **رواه مسلم.**

ومعنى "حرّمت الحرام": اجتنبه ومعنى "أحللت الحلال": فعلته معتقدا حلّه. و الله أعلم.

## الحديث الثالث والعشرون: من جوامع الخير

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الطّهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السّماوات والأرض، والصّلاة نور، والصّدقة برهان، والصّبر ضياء والقرآن حجّة لك أو عليك، كلّ النّاس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها". **رواه مسلم.**

## الحديث الرابع و العشرون: آلاء الله و نعمه على عباده

عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربّه عزّ وجلّ أنّه قال: "يا عبادي إنّي حرّمت الظّلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تظالموا، يا عبادي كلّكم ضالّ إلاّ من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلّكم جائع إلاّ من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلّكم عار إلاّ من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنّكم تخطئون باللّيل والنّهار وأنا أغفر الذّنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنّكم لن تبلغوا ضرّي فتضرّوني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت

كلّ إنسان مسألته ما نقص ذلك ممّا عندي إلاّ كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحصيها لكم ثمّ أوفّيكم إيّاها، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه". **رواه مسلم.**

## الحديث الخامس و العشرون: التنافس في عمل الخير

عن أبي ذرّ أيضا رضي الله عنه، أنّ ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنّبيّ صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدّثور بالأجور، يصلّون كما نصلّي ويصومون كما نصوم ويتّصدّقون بفضول أموالهم، قال: "أوليس قد جعل الله لكم ما تصّدّقون؟ إنّ بكلّ تسبيحة صدقة، وكلّ تكبيرة صدقة وكلّ تحميدة صدقة و كلّ تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا :يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته و يكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر". **رواه مسلم.**

## الحديث السادس و العشرون: فضـــــل الله تعالى و سعة رحمته

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"كلّ سلامى من النّاس عليه صدقة، كلّ يوم تطلع فيه الشّمس يّعدل بين الاثنين صدقة، ويّعين الرّجل في دابّته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطّيّبة صدقة، وبكلّ خّطوة يّمشيها إلى الصّلاة صدقة، ويّميط الأذى عن الطّريق صدقة". **رواه البخاري ومسلم.**

## الحديث السابع و العشرون: البرّ و الإثـــــــــــــــم

عن النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه عن النّبيّ رضي الله عنه قال:" البرّ حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطّلع عليه النّاس" **رواه مسلم**. وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:" جئت تسأل عن البرّ؟ قلت: نعم، فقال: استفت قلبك، البرّ ما اطمأنّت إليه النّفس واطمأنّ إليه القلب، والإثم ما حاك في النّفس وتردّد في الصّدر وإن أفتاك النّاس وأفتوك". حديث حسن **رويناه في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل والدّاريّ بإسناد حسن**.

## الحديث الثامن و العشرون: وجوب لزوم السّنّة واجتناب البدع

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا: يا رسول الله كأنّها موعظة مودّع فأوصنا، قال: "أوصيكم بتقوى الله عزّ وجلّ والسّمع والطّاعة وإن تأمّر عليكم عبد و إنّه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنّتي وسنّة الخلفاء الرّاشدين المهدّيين عضّوا عليها بالنّواجذ وإيّاكم ومحدثات الأمور فإنّ كلّ بدعة ضلالة". **رواه أبو داود والتّرمذيّ وقال حديث حسن صحيح.**

## الحديث التاسع والعشرون: سبيل الجـــــــــنّة

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنّة ويباعدني عن النّار، قال: "لقد سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسّره الله تعالى

عليه، تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصّلاة و تؤتي الزّكاة وتصّوم رمضان وتحجّ البيت، ثمّ قال: ألا أدلّك على أبواب الخير؟ الصّوم جنّة والصّدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النّار، وصلاة الرّجل من جوف اللّيل،" ثمّ تلا: **تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (16) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**" السجدة16-17 ثمّ قال:" ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصّلاة وذروة سنامه الجهاد، ثمّ قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه وقال: كفّ عليك هذا، قلت يا نبيّ الله وإنّا لمؤاخذون بما نتكلّم به؟ فقال: ثكلتك أمّك يا معاذ وهل يكبّ النّاس في النّار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلاّ حصائد ألسنتهم". **رواه التّرمذيّ وقال: حديث حسن صحيح.**

## الحديث الثلاثون: حدود الله تعالى و حرماته

عن أبي ثعلبة الخشنيّ جرثوم بن ناشر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنّ الله تعالى فرض فرائض فلا تضيّعوها وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها". حديث حسن **رواه الدّار قطنيّ وغيره.**

## الحديث الحادي والثلاثون: حقيقة الزّهـــد و ثمراته

عن أبي العبّاس سهل بن سعد السّاعدي رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلّني على عمل إذا عملته أحبّني الله وأحبّني النّاس، قال:" ازهد في الدّنيا يحبّك الله و ازهد فيما عند النّاس يحبّك النّاس". حديث حسن، **رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة.**

## الحديث الثاني والثلاثون: نفي الضرر في الإسلام

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدريّ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه صل الله عليه وسلم قال: "لا ضرر ولا ضرار". حديث حسن **رواه ابن ماجة والدّارقطنيّ وغيرهما مسندا**، ورواه **مالك في الموطّأ** عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم مرسلا، فأسقط أبا سعيد وله طرق يقوّي بعضها بعضا.

## الحديث الثالث والثلاثون: أسس القضاء في الإسلام

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لو يعطى النّاس بدعواهم لادّعى رجال أموال قوم و دماءهم، لكن البيّنة على المدّعي واليمين على من أنكر". **حديث حسن رواه البيهقيّ وغيره هكذا و بعضه في الصّحيحين.**

## الحديث الرابع والثلاثون: فرضيّة إزالة المنكر و بيان مراتبها

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان". **رواه مسلم.**

## الحديث الخامس والثلاثون: أخوّة الإسلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره، التّقوى هاهنا و يشير إلى صدره ثلاث مرّات، بحسب امرئ من الشّرّ أن يحقر أخاه المسلم، كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه". **رواه مسلم.**

## الحديث السادس والثلاثون: جوامع العمل الصالح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدّنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدّنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدّنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا إلى الجنّة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلاّ نزلت

عليهم السّكينة وغشيتهم الرّحمة و حفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه". **رواه مسلم بهذا اللّفظ.**

## الحديث السابع والثلاثون: عدل الله تعالى وفضله ورحمته

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربّه تبارك وتعالى قال: "إنّ الله كتب الحسنات والسّيّئات، ثمّ بيّن ذلك، فمن همّ بحسنه فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن همّ بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، و إن همّ بسيّئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، و إن همّ بها فعملها كتبها الله سيّئة واحدة". **رواه البخاري و مسلم.**

## الحديث الثامن والثلاثون: وسائل القرب من الله تعالى و نيل محبّته

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنّ الله تعالى قال: من عادى لي وليّا فقد آذنته بالحرب وما تقرّب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ ممّا افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنّوافل حتّى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر به، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي بها و إن سألني لأعطينّه، و لئن استعاذني لأعيذنّه". **رواه البخاريّ.**

## الحديث التاسع والثلاثون: رفع الحرج في الإسلام

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ رسول صلى الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنّ الله تجاوز لي عن أمّتي: الخطأ والنّسيان وما استكرهوا عليه ". حديث حسن **رواه ابن ماجة و البيهقيّ و غيرهما.**

## الحديث الأربعون: اغتنام الدّنيا للفوز بالآخرة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيّ فقال: "كن في الدّنيا كأنّك غريب أو عابر سبيل". وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصّباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحّتك لمرضك ومن حياتك لموتك. **رواه البخاريّ.**

## الحديث الواحد والأربعون: اتّباع شرع الله تعالى عماد الإيمان

عن أبي محمّد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتّى يكون هواه تبعا لما جئت به". حديث صحيح **روّيناه في "كتاب الحجّة" بإسناد صحيح.**

## الحديث الثاني و الأربعون: سعة مغفرة الله عزّ وجل

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: "يا ابن آدم إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك و لا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السّماء ثمّ استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم إنّك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمّ لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة". **رواه الترمذيّ، وقال: حديث حسن صحيح.**

**" انتهت بحمد الله و عونه"**

# الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكلات

هذا الباب، وإن ترجمته بالمشكلات، فقد أنبّه على ألفاظ من الواضحات.

في الخطبة: "نضّر الله امرأ" روي بتشديد الضّاد المعجمة وتخفيفها، والتشديد أكثر، ومعناه: حسّنه وجمّله.

**الحديث الأوّل:** " أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه" هو أوّل من سمّي أمير المؤمنين. قوله رضي الله عنه: "إنّما الأعمال بالنّيّات"

المراد: لا تحسب الأعمال الشّرعية إلاّ بالنّية. وقوله صلى الله عليه و سلم "فهجرته إلى الله ورسوله" معناه: مقبولة.

**الحديث الثاني:** "لا يرى عليه أثر السّفر " هو بضمّ الياء من "يرى". قوله: "تؤمن بالقدر خيره وشرّه" معناه: تعتقد أنّ الله تعالى قدّر الخير والشرّ قبل خلق الخلق، وأنّ جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره، وهو مريد لها.

قوله: " فأخبرني عن أمارتها" هو بفتح الهمزة، أي علامتها، ويقال: أمار، بلا هاء: لغتان، لكن الرواية بالهاء. قوله: "تلد الأمة ربّتها" أي: سيّدتها،" ومعناه أن يكثر السّراري حتّى تلد الأمة السّريّة بنتا لسيّدها، وبنت السيّد في معنى السيّد: وقيل: يكثر بيع

السّراري حتّى تشتري المرأة أمّها وتستعبدها جاهلة بأنّها أمّها، وقيل غير ذلك. وقد أوضحته في "شرح صحيح مسلم" بدلائله وجميع طرقه.

قوله "العالة" أي: الفقراء، ومعناه أنّ أسافل الناس يصيرون أهل ثروة ظاهرة. قوله: "لبثت مليّا" هو بتشديد الياء أي: زمانا كثيرا، وكان ذلك ثلاث، هكذا جاء مبيّنا في رواية أبي داود والتّرمذيّ وغيرهما.

**الحديث الخامس:** "من أحدث في أمرنا ...فهو ردّ" أي: مردود، كالخلق بمعنى المخلوق.

**الحديث السادس:** "فقد استبرأ لدينه وعرضه" أي: صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله: "يوشك" هو بضمّ الياء وكسر الشين أي: يسرع ويقرب. قوله: "حمى الله محارمه" معناه: الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله، وهو الأشياء التي حرّمها.

**الحديث السابع:** قوله: "عن أبي رقيّة" هو بضمّ الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قوله: "الدّاريّ" هو منسوب إلى جدّ له اسمه الدار، وقيل إلى موضع يقال له: دارين، ويقال فيه أيضا: الدّيريّ، نسبة إلى دير كان يتعبّد فيه. وقد بسطتّ القول في إيضاحه في أوائل "شرح صحيح مسلم".

**الحديث التاسع:** قوله: "واختلافهم" هو بضمّ الفاء لا بكسرها.

**الحديث العاشر:** قوله: "غذي بالحرام" هو بضمّ الغين وكسر الذّال المعجمة المخفّفة.

**الحديث الحادي عشر:** "دع ما يريبك "بفتح الياء وضمّها: لغتان، الفتح أفصح وأشهر، ومعناه: اترك ما شككت و اعدل إلى ما لا تشكّ فيه.

**الحديث الثاني عشر:** قوله: " يعنيه" أوّله.

**الحديث الرابع عشر:** قوله " الثّيّب الزّاني" معناه: المحصن إذا زنى، وللإحصان شروط معروفة في كتب الفقه.

**الحديث الخامس عشر:** قوله "ليصمت" بضمّ الميم.

**الحديث السابع عشر:** " القتلة و الذّبحة" بكسر أوّلهما.

قوله: " وليحدّ أحدكم" هو بضمّ الياء و كسر الحاء و تشديد الدّال، يقال : أحدّ السّكّين وحدّدها و استحدّها: بمعنى .

**الحديث الثامن عشر:** قوله: " جندب" بضمّ الجيم و بضمّ الدّال وفتحها. و "جنادة": بضمّ الجيم.

**الحديث التاسع عشر:** "تجاهك" بضمّ التاء وفتح الهاء أي: أمامك كما في الرواية الأخرى. "تعرّف إلى الله في الرّخاء" أي: تحبّب إليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته.

**الحديث العشرون:** "إذا لم تستح فاصنع ما شئت" معناه: إذا أردّت فعل شيء فإن كان ممّا لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله، وإلّا فلا. وعلى هذا مدار الإسلام.

**الحديث الحادي و العشرون:** قوله صلى الله عليه وسلم:" قل : آمنت بالله. ثمّ استقم" أي: استقم كما أمرت ممتثلا أمر الله تعالى مجتنبا نهيه.

**الحديث الثالث والعشرون:** قوله صلى الله عليه وسلم: " الطّهور شطر الإيمان" المراد بالطّهور الوضوء، قيل: معناه: ينتهي تضعيف ثوابه إلى نصف أجر الإيمان، وقيل: الإيمان يجبّ ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء، لكنّ الوضوء تتوقّف صحّته على الإيمان، فصار نصفا، وقيل: المراد بالإيمان الصّلاة، والطّهور شرط لصحّتها، فصار كالشّطر، و قيل غير ذلك.

قوله صلى الله عليه وسلم: " والحمد لله تملأ الميزان" أي: ثوابها. "وسبحان الله والحمد لله تملآن" أي: لو قدّر ثوابهما جسما لملأ. وسببه ما اشتملت عليه من التّنزيه والتّفويض إلى الله تعالى. "والصّلاة نور" أي: تمنع من المعاصي، وتنهى عن الفحشاء، وتهدي إلى الصّواب، وقيل: يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة، وقيل: إنّها سبب لاستنارة القلب. "والصّدقة برهان".

أي حجّة لصاحبها في أداء حقّ المال، وقيل: حجّة في إيمان صاحبها لأنّ المنافق لا يفعلها غالبا.

"والصّبر ضياء" أي: الصبر المحبوب، وهو الصّبر على طاعة الله تعالى، والبلاء ومكاره الدّنيا، وعن المعاصي، ومعناه: لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرّا على الصّواب. "كلّ النّاس يغدو، فبائع نفسه" معناه: كلّ إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتّباعهما. "فيوبقها" أي: يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في أوّل "شرح صحيح مسلم" فمن أراد زيادة فليراجعه. وبالله التوفيق.

**الحديث الرابع والعشرون:** قوله تعالى: "حرّمت الظلم على نفسي" أي: تقدّست عنه، فالظّلم مستحيل في حقّ الله تعالى، لأنّه مجاوزة الحدّ، أو التصرّف في غير ملك، وهما جميعا محال في حقّ الله تعالى. قوله تعالى: "لا تظالموا" هو بفتح التاء، أي: تتظالموا

قوله تعالى: "كما ينقص المخيط" هو بكسر الميم وإسكان الخاء وفتح الياء أي: الإبرة، ومعناه: لا ينقص شيئا.

**الحديث الخامس والعشرون:** "الدّثور" بضمّ الدّال والثاء المثلّثة: الأموال، وأحدها دثر، كفلس وفلوس . قوله: "وفي بضع" هو بضمّ الباء وإسكان الضّاد المعجمة، و هو كناية عن الجماع إذا نوى به العبادة، وهو قضاء حقّ الزوجة، وطلب ولد صالح، وإعفاف النّفس و كفّها عن المحارم.

**الحديث السادس والعشرون:** "السّلامى" بضمّ السّين وتخفيف اللّام وفتح الميم، وجمعه سلاميات- بفتح الميم- وهي المفاصل والأعضاء، وهي ثلاث مئة وستّون، ثبت ذلك في "صحيح مسلم" عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**الحديث السابع والعشرون:** "النّواس" بفتح النّون وتشديد الواو. و "سمعان" بكسر السّين وفتحها. قوله: "حاك" بالحاء والكاف أي: تردّد. "وابصة " بكسر الباء الموحّدة.

**الحديث الثامن والعشرون:** "العرباض" بكسر العين وبالباء الموحّدة. و "سارية": بالسّين المهملة والياء المثنّاة تحت. قوله: "ذرفت" بفتح الذّال المعجمة والرّاء أي: سالت.

قوله: "بالنّواجذ" هو بالذّال المعجمة، وهي الأنياب، وقيل: الأضراس، و "البدعة" ما عمل على غير مثال سبق.

**الحديث التاسع والعشرون:** "ذروة السّنام" بكسر الذال وضمّها: أعلاه. "ملاك الشّيء": بكسر الميم أي: مقصوده. قوله: "يكبّ" هو بفتح الياء وضمّ الكاف.

**الحديث الثلاثون:** " الخشنيّ" بضمّ الخاء وفتح الشّين المعجمتين وبالنون، منسوب إلى "خشين" قبيلة معروفة. قوله: "جرثوم" بضمّ الجيم والثاء المثلّثة وإسكان الرّاء بينهما، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف كثير.

**الحديث الثاني والثلاثون:** "ولا ضرار" بكسر الضّاد.

**الحديث الرابع والثلاثون:** " فإن لم يستطع فبقلبه" معناه فينكره بقلبه. "وذلك أضعف الإيمان" أي: أقلّه ثمرة.

**الحديث الخامس والثلاثون:** ""ولا يكذبه" هو بفتح الياء وإسكان الكاف. قوله: "بحسب امرئ من الشّرّ" هو بإسكان السّين أي: يكفيه من الشّرّ.

**الحديث الثامن والثلاثون:** "فقد آذنته" هو بهمزة ممدودة أي: أعلمته بأنّه محارب لي. قوله: "استعاذني" ضبطوه بالنّون والباء، وكلاهما صحيح.

**الحديث الأربعون:** "كن في الدّنيا كأنّك غريب، أو عابر سبيل" أي: لا تركن إليها ولا تتّخذها وطنا ولا تحدّث نفسك بطول البقاء فيها، ولا بالاعتناء بها، ولا تتعلّق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه، ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الّذي يريد الذّهاب إلى أهله.

**الحديث الثاني والأربعون:** "عنان السّماء" بفتح العين، قيل: هو السّحاب، و قيل: ما عنّ لك منها أي: ظهر إذا رفعت رأسك. قوله: "قراب الأرض" بضمّ القاف وكسرها، لغتان روي بهما، والضمّ أشهر، ومعناه: ما يقارب ملأها.

# الترتيب الهجري لمُخرِّجي الأحاديث

- على طالب العلم أن يضبط جيدا أسماء الأئمة جزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء.

| الاسم المتداول | الاسم الكامل | التاريخ الهجري | التاريخ الميلادي | العمر |
|---|---|---|---|---|
| **90 هـ** | | | | |
| الامام مالك | مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحيّ المدنيّ. | 93هـ-179هـ | 712م-795م | 83 |
| **100 هـ** | | | | |
| الإمام أحمد بن حنبل | أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيبانيّ. | 164هـ-241هـ | 780م-855م | 75 |
| الإمام الدارمي | عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدّارميّ، أبو محمّد التميميّ السّمرقنديّ. | 181هـ-255هـ | 797م-869م | 72 |
| الإمام البخاري | محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاريّ ،أبو عبد الله | 194هـ-256هـ | 810م-870م | 60 |
| **200 هـ** | | | | |
| الإمام أبو داود | سليمان بن الأشعث بن شدّاد بن عمرو الأزديّ السّجستانيّ. | 202هـ-275هـ | 817م-889م | 72 |
| الإمام مسلم | مسلم بن الحجّاج بن مسلم، أبو الحسين القشيريّ النيسابوريّ. | 204هـ-261هـ | 820م-875م | 55 |
| الإمام ابن ماجة | أبو عبد الله محمّد بن يزيد الرّبعيّ القزوينيّ. | 209هـ-273هـ | 824م-887م | 63 |
| الإمام التّرمذي | محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك السّلميّ التّرمذيّ، أبو عيسى. | 209هـ-279هـ | 823م-892م | 69 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الإمام النّسائي | أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ الخراسانيّ النّسائيّ. | 210هـ-303هـ | 830م-915م | 85 |
| | **300 هـ** | | | |
| الإمام الدّارقطنيّ | أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديّ بن مسعود بن النّعمان بن دينار البغداديّ. | 306هـ-385هـ | 918م-995م | 77 |
| الإمام البيهقي | أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى، أبو بكر البيهقيّ. | 384هـ-458هـ | 994م-1022م | 74 |
| | **400 هـ** | | | |
| الامام أبو الفتح المقدسي | نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسيّ المقدسيّ، أبو الفتح، الملّقب بابن أبي حافظ. | 407هـ-490هـ | 1012م-1092م | 83 |

لله في أرضه عباد صالحون أعطوا للعلم حقه، فاعتنى الله بمؤلفاتهم وكتب لها البقاء والتنقل من جيل للذي يليه. ومن أسرار صلاح الساعات لطالب العلم الاطلاع على تراجمهم والاقتباس من سيرهم.

**إنبات**

# رثاء الإمام النووي

يقول الشيخ بن العطار تلميذ الإمام النووي في كتابه تحفة الطالبين قرأت على شيخنا العلامة شيخ الأدب أبي عبد الله محمد. أحمد بن عمر بن شاكر الحنفي الأربلي رحمه الله وكان مدرساً للقيمازية بدمشق. قلت رضي الله عنك وكان ذلك في العشر الأول من شعبان سنة ست وسبعين وستمائة.

عــزَّ العــزاء وعَم الحــادث الجَلــلُ وخــاب بالمــوت في تَعمــيرك الأجــل
واستَوْحشَتْ بعد ما كنت الأنيس بها وَســاءَها فَقْــدُك الأسحــار و الاصــل
وكنــت تَتلــو كتــاب الله مُعتــبراً ولايعتريــك عــلى تكــراره مَلــلُ
وقد كنْتَ للدين نوراً يستضاءُ به مســدداً منــك فيــه القــولُ والعمــل
وكنــت في ســنّة المختــار مجتهــداً وأنــت بالــيُمن والتوفيــق مُشــتَملُ
وكنــت زَيْنــاً لأهــل العــلِم مُفتخــراً عــلى جَديــد كســاهم ثوبــك السَّــمَلُ
وكنتً اسبغهم ظِلاً إذا اسستعَرتْ هــواجرَ الجهــل والأطــلال ينتقــلُ
كســاك ربــكَ أوصــافاً مُجمــلةً يضيق عـن حصرـها التفصيلُ والجملُ
أسلى كمالك من قوم مَضوا بدلا وعــن كــمالك لا مثــل ولا بــدل
فمثــلُ فقْــدك تــرتاع العقــولُ له وفَقــد مِــثلكَ جــرح لــيس يَنــدمِل
زهــدتَ في باطــل الدنيــا وزخرفهــا عزمــا وحزمــاً فمضرــوب بــك المثــلُ
أعرضت عنها احتقاراً غير مُحتفلٍ وأنــتَ بالسـعي في أخــراك مُحتفــلُ
عزفــتَ عــن شــهوات مــالعَزم فــتىً بهــا سِــواك إذا عَنــتَ له قِبــلُ
أسهرتَ في العلم عيناً لَمَ تَذق سِنةً إلا وأنــت بــه في الحــلم مشــتَغلُ
يا لهـف حفـلِ عظـيم كنـت بهجتـهُ وحــله فعــراه بعــدك العَطــلُ

فطالبوا العلم من دان ومُغترب نالوا بيُمنك منهُ فوق ما أمِلوا
حاروا لغيبة هاديهم وضاق بهم لفرط حزن عليه السهلُ والجبلُ
تُرى ذَرَى تُربه من غيبوه به أو نعشُه من على أعواده حملوا ؟
عناه شُغلهم دهراً وعاذ لهم بلا عج الوجْد عن أشغالهم شغلُ
يامحيي الدين كم غادرت من كبدٍ حرّي عليك وعين دمعها هطلُ
وكم مُقام كحد السيف لا جَلدُ تقوي على هَوْله فيه ولا جدلُ
أمرتَ فيه بحمد الله منتضِيا وسيفاً من العزم كم يُصنع له خللُ
وكم تواضعت عن فضل وعن شرف وهمسةٍ هامه الجوزاء تنتعل
عالجت نفسك والأذواء شاملة حتى استقامت وحتى زالت العلل
بالغت بالتعب الفاني رضي ملك ثوابهُ في جنان الخُلد متصل
ضيفُ الكريم جدير أن يُضاف به إلى الكرامة من ألطافه نُزلُ
بَررت أهليك في داريك مُحتسباً فقد تكافأ فيك الحزن والجذلُ
فجعت بالأمس ليلاً كنت ساهره لله والنوم قد خيطت به المقلُ
رَجاك نور نهار وكُنت صائمه إذا الهجير بنار النُفس مشتعلُ
لا زال مَشواك مثوى كل عارفه وروضة النظر من سُحب الرْضا خَضِلُ
إلى متى بغرور نطمئن ولا الملوك رُد الردى عنهم ولا الرسل
ولا حِمى من حمام جحفل لجب ولا حصون منيعات ولا قُللَ
يالاهياً لا هياً مسن هولِ مصرعه وضاحك السِّنِّ منه يضحك الأجلُ
لا تُخل نفسك من زاد فإنك مِن حين الولاد مع الأنفاس مُرتحِلُ
وما قام يديم السير يتبعه إلى محل بلاهُ سائقُ عجلُ

# إجازة الشيخ العطار

الثّلاثاء 12 من شهر رمضان المبارك سنة 673 هـ قرأ الشّيخ علاء الدّين علي بن إبراهيم ابن العطّار (المتوفى 724 هـ) على شيخه الإمام محيي الدّين يحيى بن شرف النّووي (المتوفى 676 هـ) جميع كتابه: «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام» -وهو ذائع الصّيت المعروف بـ: «الأربعين حديثا النّوويّة»-، فخبّر له طبقة سماع نفيسة مقرونة بالإجازة، إليكم صورتها ونصّها بحروفها:

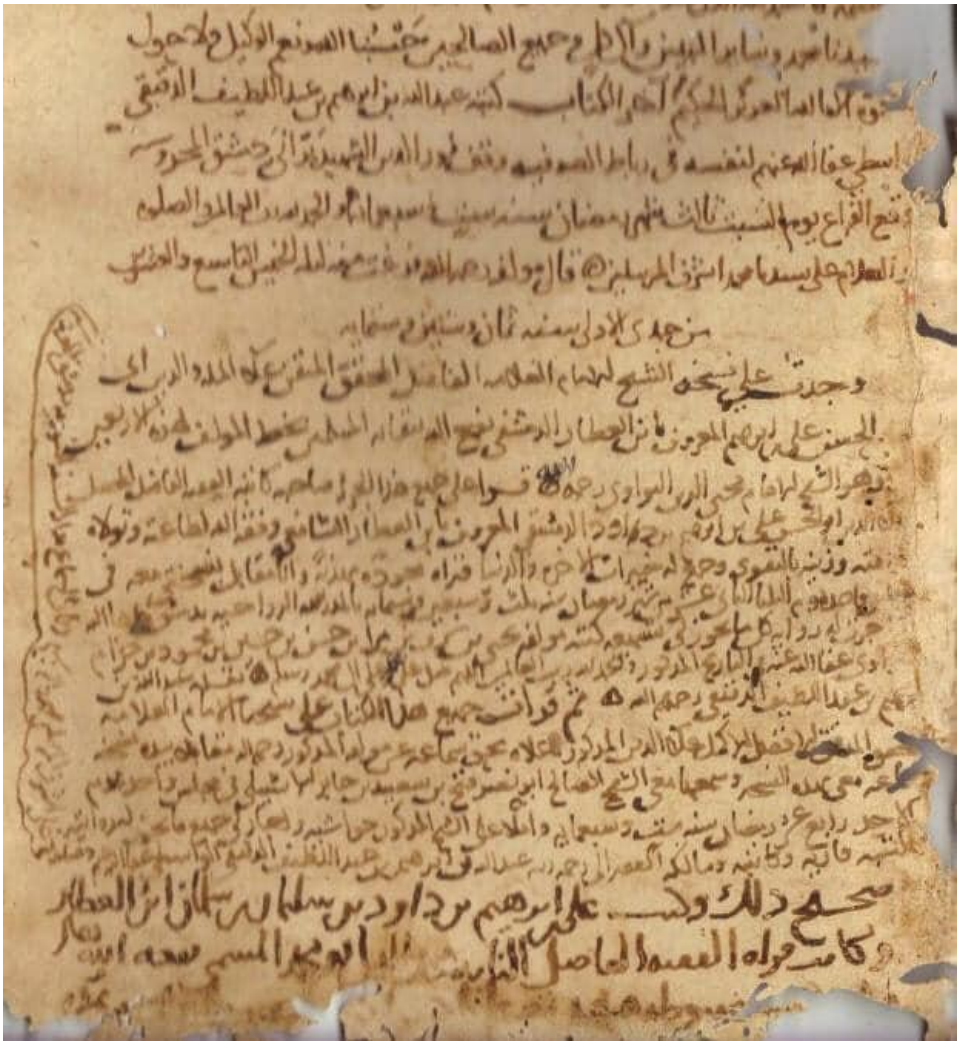

-نصّ طبقة السّماع التي كتبها الإمام النّووي لتلميذه ابن العطّار يوم الثلاثاء 12 رمضان 673هـ.

*قرأ عليّ جميع هذا الجزء، صاحبه، كاتبه: الفقيه، الفاضل، المحصّل: علاء الدّين، أبو الحسن، عليّ بن إبراهيم بن داود الدّمشقي، المعروف بابن العطّار الشّافعي، وفّقه الله لطاعته، وتولّاه بكرامته، وزيّنه بالتّقوى، وجمع له خيرات الآخرة والدّنيا، قراءة مجوّدة. مهذّبة. وأنا مقابل بنسختي معه، في مجلس واحد، يوم الثّلاثاء الثّاني عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وستّمائة بالمدرسة الرّواحيّة بدمشق، حماها الله .وأجزت له رواية كلّ ما يجوز لي تسميعه.

-كتبه، مؤلّفه:

يحيى بن شرف بن مرا بن حسن بن حسين بن محمَّد بن حزام النّواوي، عفا الله عنه، في التّاريخ المذكور. والحمد لله ربّ العالمين.

اللَّهمّ صلّ على محمَّد، وعلى آل محمَّد، وسلِّم .

ومن المصادفات كذلك أنَّ الذي نقل لنا هذه الطّبقة -وهو الشّيخ مجد الدّين عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللَّطيف الدّقيقي الواسطي، نقلها من خطّ الإمام النّووي على نسخة ابن العطّار- قد فرغ من نسخه لكتاب: «الأربعين» في يوم السّبت 3 رمضان سنة 706 هـ، وقرأ جميعه على شيخه ابن العطّار، وقابله بأصله المسموع على الإمام النّووي، في مجلس واحد يوم الأحد 14 رمضان سنة 706 هـ، وأجازه بجميع ما يجوز له روايته.

# إجازة بسماع السفر التطبيقي

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين

**ثم أما بعد: أقول**

## أنّـا خديجـة غـنّـام ،

## أجزت

## الطالب(ة).....

## و قـد سـمع (ت) منّي الكتاب التعليمي العِلمي والعَملي الموسوم بـ : "العمل بكلام خير البرية بمدارسة الأربعين النووية"

## ووعى(ت) كيـفية العـمل به في مشوار و مسيرة تَـعَلمه (ها) و تـعْلِيمه (ها).

## هـذا و أسأل الله له (ها) الثـبات و التوفيق.

| تاريخ الإجازة: | الأستاذة |
|---|---|
| الهـجري: | خـديجة غـنّـام |
| الميلادي: | الختم: |

هذه الكتب التَعليمية، العِلمية و العَملية تختصر المسافات للتعليم الفعال لمن يفهم قيمة الأمور . وهي مشروع مقدم للأمة وجب على المعلم و المتعلم فهم العمل بها وتوضيفها. **إنبات**

# إجازة بسماع الأربعين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

| تاريخ السماع: | الأستاذ المـــُجيز |
| --- | --- |
| الهـــــجري: | ..... |
| الميلادي: | الختم: |

إن كان طالب العلم من أهل السماع فهو خير للأمة، و إن كان من أهل السماع و الحفظ فهو آنية صالحة، و إن كان من أهل السماع و الحفظ و العمل فهو من ورثة الأنبياء **إنبات**

# إجازة بحفظ الأربعين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

| تاريخ الحـــــفظ: | الأستاذ المـــــُجيز |
| --- | --- |
| الهـــــجري: | ..... |
| الميلادي: | الختم: |

# إجازات أخرى بالأربعين النووية

| إجازة رقم | المُـــــجيز | التاريخ | سماع | حفظ | حضوري | عن بعد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 3 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 4 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 5 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 6 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 7 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 8 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 9 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 10 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 11 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 12 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 13 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |
| 14 | | الهجري:<br>الميلادي: | | | | |

سَبق نيّتك ولا يكن حضورك لدورات إضافية لمجرد الحضور، إن لم يكن علماً يقتبس فحظ وافر من سكينةٍ ودعوات مجلس مستجابة بحول الله.

**إنبات**

# غـــــــنائم دورات الأربعين

مجالس العلم محاضن لدرر من الكنوز والخيرات (شروح إضافية، حكمة، دعاء، عبرة من خلال قصة، نصيحة، سلوك، رفقة صالحة، أمر من أمور الحق، .....إلخ)، قيد كل كنز بكتابته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# هدية السفر التطبيقي

## جداول تساعد الطالب عند الحفظ

-يبدأ طالب العلم بنيّة خالصة والتوفيق من الله، "ركز على البداية والنتيجة تأتي لوحدها".

-كلّما تعود الطالب على الحفظ تصبح القابلية عليه أكبر.

-حفظ بتمهل مع كثرة التكرار أفضل من حفظ سريع في يوم أو يومين (ما يأتي سريعا يذهب سريعا).

-جزء قليل مع مداومة أفضل من كثير مع انقطاع.

-تقليل المقدار والتكرار والاستمرار وملازمة الاستغفار.

## 1/ تخريج الأحاديث (10 أئمة)

| | الإمام | الحديث |
|---|---|---|
| 1 | البخاري | 16، 20، 38، 40 |
| 2 | مسلم | 2، 7، 10، 17، 21، 22، 23، 24، 25، 34، 35، 36 |
| 3 | البخاري و مسلم | 1، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 13، 14، 15، 26، 37 |
| 4 | الترمذي | 12، 18، 19، 29، 42 |
| 5 | الترمذي و النّسائي | 11 |
| 6 | الترمذي و أبو داود | 28 |
| 7 | ابن ماجة | 31 |
| 8 | ابن ماجة و الدار قطني | 32 |
| 9 | ابن ماجة و البيهقي | 39 |
| 10 | البيهقي | 33 |
| 11 | الدار قطني | 30 |
| 12 | أحمد بن حنبل و الدارمي | 27 |

# 2/ رواة الأحاديث ( 24راويا)

| | الراوي | الحديث |
|---|---|---|
| 1 | عمر بن الخطاب | 1، 2 |
| 2 | أبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب | 3، 8، 40 |
| 3 | أبو عبد الرحمان عبد الله بن مسعود | 4 ، 14 |
| 4 | أم عبد الله عائشة | 5 |
| 5 | أبو عبد الله النعمان بن بشير | 6 |
| 6 | أبي رقية تميم بن أوس الداري | 7 |
| 7 | أبي هريرة عبد الرحمان بن صخر | 9 ، 10، 12، 15، 16، 26، 35، 36، 39 |
| 8 | أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب | 11 |
| 9 | أبي حمزة أنس بن مالك | 13، 42 |
| 10 | أبي يعلى شداد بن أوس | 17 |
| 11 | أبي ذر جندب بن جنادة | 18 ، 24، 25 |
| 12 | معاذ بن جبل | 18 ، 29 |
| 13 | أبي العباس عبد الله بن عباس | 19، 33، 37،39 |
| 14 | أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري | 20 |
| 15 | أبي عمرو سفيان بن عبد الله | 21 |
| 16 | أبي عبد الله جابر بن عبد الله | 22 |
| 17 | أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري | 23 |
| 18 | النواس بن سمعان | 27 |
| 19 | وابصة بن معبد | 27 |
| 20 | أبي نجيح العرباض بن سارية | 28 |
| 21 | أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر | 30 |
| 22 | أبي العباس سهل بن سعد الساعدي | 31 |
| 23 | أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخذري | 32، 34 |
| 24 | أبي محمد عبد الله بن عمر بن العاص | 41 |

# أسفار تطبيقية أخرى

## إصدارات السلسلة

## كتب تَعليمية، عِلمية وعَملية تحت عنوان "الغنائم التطبيقية "

### 4/ الغنائم النووية

1- العمل بكلام خير البرية بمدارسة كتاب الأربعين النووية.

2-البيان لما حواه التبيان في آداب حملة القرآن.

3- تـــثمين لمضمون رياض الصالحين.

جالس من يقرأ الكتب ليستفيد، ولا تجالس من يقرأها بنيّة البحث عن أخطاء يهاجم بها المؤلف. **إنبات**

**سلسلة الغنائم التطبيقية**

**تعليمية، عِلمية وعَملية للمجالس الحضورية والمجالس عن بعد**

**.... سلسلة** وضعتها لتّفسي وجعلت سلاحها القلم، فلما التمست فيها المنهجية، الأفكار المنظمة والمبسطة، والفائدة العلمية ارتأيت أن أجعلها لطلبة العلم الشرعي أينما كانوا من أمة "اقرأ"، فجاءت كزكاةٍ للعلم الذي حرصت كل الحرص على تعلمه على قدر ما أوتيت من جهد ووقت ومال. فتكون بذلك رفيقة المعلم والمتعلم عند مدارسة كتب كبار العلماء.

وكلما رُزقت بركة في الوقت، العمر والمال أُخرج زكاة العلوم التي تعلمتها في صيغة كتب تطبيقية بمشيئة الخالق سبحانه.

**إنـــبات**

***الرزق رزق الله، يسعى الإنسان ليكسبه بالحلال وينفقه ابتغاء مرضات الله***

***فينمو الرزق وتنبت معه قيم المنح والعطاء***

## ملاحظات مستعمل السلسلة

| الصفحة | الملاحظة |
| --- | --- |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |
| | ..... |

كل عمل بشري يعتريه النقص، والكمال لخالق الكون وحده ، و لا يوجد كتاب خالٍ من الأخطاء إلاّ كتاب الله عز وجل. فنفع الله كل من استخدم هذه السلسلة التعليمية الطيّبة و نبهنا إلى نقص أو خطأ أو تقصير، نصوبه و نقيمه في الطبعات القادمة بحول الله.

نسعد باستقبال كل ملاحظة أو تعقيب على البريد الإلكتروني:

**Email:**khadidja-ghenam@hotmail.fr

khadidjaghenam@yahoo.fr

ghenamkhadidja@g.mail.fr

**ملاحظة:** بعد تدوين الملاحظات تصور الورقة و ترسل عبر البريد الإلكتروني و لكم منا جزيل الشكر.